

الرجل راعي الثقافة والفنون:

ويقدر ما يتولى اسعد زغب ادارة الحركة الانمائية، هو يتولى رعاية الحركة الثقافية والفنية بكل تشكيلاتها والوانها، فمن ثقافة الانماء الى انماء الثقافة بمضي المهندس زغب ليجعل من رحلة مدينة مذهلة، وليعيد اليها بهاءها واسمها ودورها على خريطة الادب والشعر والفن، ولنا ان نذكر بدعمه الدائم مادياً ومعنوياً، وبحضوره الشخصي في كل المناسبات والمهرجانات الزحلية، ومن حق هذا الرجل علينا ان نذكر بالمشروع النوعي الذي يكشف عن الحب الكبير الذي يحمله لكبير رحلة الشاعر سعيد عقل:



مشروع توسيه المنطقة السياحية في رحلة.



الاعمال الجارية في موقع الجسر الجديد.



مركز سعيد عقل للثقافة.

رجل الإنفتاح على الغرب: الإستفادة من خبرات الغرب وتجاربه.....

كما حمل المهندس اسعد زغب بقلبه وعمله ويعلمه كذلك حملها الى دول العالم وعواصمها ليستفيد من الخبرات الدولية وليوظفها في خدمة رحلة، في زمن اصبح ممنوعاً على كل من يدعي التطور والتوقع والإنغلاق، وبحكم تلقى اسعد زغب علومه في الولايات المتحدة كان من الطبيعي ان يتقن سياسة الإنفتاح على الغرب، وقد استطاع ان يوظف حسن العلاقات العربية الدولية التي تربط رحلة بدول كثيرة في العالم في خدمة المشاريع الإنمائية، وقد شارك المهندس زغب مع وفود من اعضاء البلدية في مؤتمرات دولية لتطوير الخبرة للبلدية كما استقدمت البلدية وفوداً متخصصة من منظمات دولية، ومن مؤسسات بلدية ساهمت في تمويل مشاريع انمائية، وفي تقديم الدراسات الفنية لتنفيذ هذه المشاريع، الامر الذي جعل رحلة تستحق لقب «الاولى لبنانياً من حيث القدرة التنافسية» بشهادة البنك الدولي.

رجل الجراة والمواقف: لا يساير على مصلحة رحلة.

على امتداد حقبة طويلة من الزمن الذي عبر كانت القاعدة التي حكمت السلوك الزحلي قائمة على مبدأ المصلحة الفردية أولاً، والمشروع الشخصي والفردى فوق كل اعتبار، ما حرم رحلة على امتداد هذه الحقبة مشاريع عامة، وإنجازات انمائية كبرى، حتى جاء اسعد زغب وقلب المعادلة، وجعل الاولوية في حسابات مخططات لمدينة رحلة، ما وضعه في مواجهة مع بعض الزحليين، او مع بعض القوى السياسية او الحزبية او العائلية في رحلة، ولكن اسعد زغب المصر بعناد على نهجه الانمائي لم ينحن امام الكثير من الضغوطات والعداء الفردي او الجماعي، واكمل مسيرة الانماء في رحلة، واستطاع ان يحقق الكثير من الانجازات، وكان يأمل ان تحقق هذه الانجازات علامة التوحيد لكل القوى والفعاليات في رحلة، ما يرفع منسوب الرجاء في قيامة رحلة القوية والرائدة.

وفي الختام اسعد زغب رجل استوطن حدود المسؤولية حتى اصبحت المسؤولية برهاناً على **انه الرجل الفارس**، ويبقى لي ان انهي بشهادة سعيد عقل الرائعة في هذا الرجل:

نعمت رحلة بأن يتولى مقدراتها اسعد زغب.
ولا مرة تركت العاصمة في اطلالة على الغالية الغالية إلا لأشهد حدثاً. اصابع أسعد زغب تكون تحركت، رصعت مدينتي بجمال جديد.
انه رجل شريف.
شرط في متسلم مقدرات: النزاهة.
اسعد زغب هو النزاهة بالذات.
اسعد زغب ليس مهندساً عبقرياً وحسب، انه فوق ذلك خلّاق.



السناتور اندريه فاتوم والنائب الول لحاكم مقاطعة لواز ورئيس الوكالة الفرنسية للتنمية خلال زيارتهما لرحلة.

